فاعلية استراتيجية الخرائط الدلالية في تنمية مهارات فهم النص الجغرافي لدى طلاب الصف الخامس الادبي

The effectiveness of semantic maps in developing geographic text comprehension skills among fifth-grade literary students

م.م. أوس سمير قادر العلاوي

Asst.Lect. Aws Samir Qadir Al-Alawi

جامعة سامراء – كلية التربية

Samarra University - College of Education

E-mail: aws.sam.kad@uosamarra.edu.iq

الكلمات المفتاحية: الخرائط الدلالية – فهم النص الجغرافي – الصف الخامس الأدبي – التعليم البنائي – طرائق التدريس.

Keywords: Semantic maps - understanding geographical texts - fifth grade literature - constructivist education - teaching methods.

الملخص

تهدف هذه الدراســـة إلى تقييم فاعلية الخرائط الدلالية في تنمية مهارات فهم النص الجغرافي لدى طلاب الصـــف الخامس الأدبي. اعتمد البحث المنهج التجريبي، حيث تم تقســيم عينة مكونة من ٦٠ طالباً إلى مجموعتين: تجريبية درست باستخدام الخرائط الدلالية، وضـابطة تلقت التعليم بالطريقة التقليدية. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، حيث حققوا متوســـطاً دراســـياً أعلى (١٧,٤٦ مقابل ١٣,٠٢ للمجموعة الضابطة)، كما تفوقوا في مستويات الفهم التحليلي والنقدي والاستنتاجي.

تؤكد النتائج أن الخرائط الدلالية تعزز الفهم الجغرافي من خلال تنظيم المعلومات بصـرياً وربط المفاهيم، مما يدعم نظريات التعلم البنائي والمعالجة المعرفية. كما توصـــل البحث إلى توصيات أهمها: اعتماد الخرائط الدلالية في تدريس الجغرافية، وتدريب المعلمين على استخدامها، وإدراجها في المناهج الدراسية.

Abstract

This study aims to evaluate the effectiveness of semantic maps in developing geographic text comprehension skills among fifth-grade literary students. The study adopted an experimental approach, dividing a sample of 60 students into two groups: an experimental group taught using semantic maps, and a control group taught using traditional methods. The results showed statistically significant differences in favor of the experimental group in the post-test. They achieved a higher academic average (17.46 compared to 13.02 for the control group), and also excelled in analytical, critical, and deductive comprehension.

The results confirm that semantic maps enhance geographic comprehension by visually organizing information and linking concepts, supporting the theories of constructivist learning and cognitive processing. The study also made recommendations, most notably: adopting semantic maps in geography teaching, training teachers on their use, and incorporating them into the curriculum.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث

يعاني العديد من طلاب الصف الخامس الأدبي من ضعف في مهارات فهم النصوص الجغرافية، وهو ما ينعكس سلباً على تحصيلهم الدراسي في مادة الجغرافية. وتُعزى هذه المشكلة إلى طبيعة النصوص الجغرافية التي تتطلب قدراً عالياً من الفهم المجرد والربط بين المفاهيم. ومن هنا تبرز الحاجة إلى أدوات واستراتيجيات تعليمية تسهم في تنمية هذا النوع من الفهم.

ومن أجل التحقق الميداني من وجود هذه المشكلة، قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية أولية على عينة من طلاب الصف الخامس الأدبي، أظهرت نتائجها أن غالبية الطلاب يعانون من صعوبات في فهم النصوص الجغرافية، خاصة تلك التي تتطلب الربط بين المفاهيم والمعلومات المكانية، مما أكد ضرورة البحث عن استراتيجيات تدريسية فعالة كاستراتيجية الخرائط الدلالية. ومن هذا المنطلق، يتمثل سؤال البحث الرئيس في:

ما فاعلية الخرائط الدلالية في تنمية مهارات فهم النص الجغرافي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي؟

ثانياً: أهمية البحث

تعد استراتيجية (الخريطة الدلالية Semantic Mape) فهي استراتيجية مهمة تساعد الطلاب على العمل الجماعي، وتنمية روح التعاون، والاحترام المتبادل بين المدرس وطلابه، وتهيء الفرصة للطلاب لفهم المعلومات، وتقويمها، أذ تمكنهم من الإلمام بهذه المعلومات، وتساعدهم على تفهم الموضوع المراد أدراكه، وأن استعمال (الخريطة الدلالية Semantic Mape) بوصفها نشاطاً فكرياً تساعد على تحفيز الخلفية المعرفية للطلاب، وقد وجدت لمساعدتهم على تنظيم، وايجاد تكامل للمفاهيم الجديدة، أذ أنها تعينهم على أيجاد الأفكار الرئيسية مستخدمين كلمات تشير الى النص، كذلك توضح اهم ما يتضمنه النص من أفكار ومعلومات. (السلطاني، ٢٠١١، ٢٧)

فاستراتيجية (الخريطة الدلالية Semantic Mape) أذاً هي تمثيل بصري للمعلومات، والأفكار الواردة في النص، وأن استخدام المتعلمين لها يسهم بشكل كبير في سهولة الاحتفاظ بالمعلومات الموجودة من جهة، وسهولة استيعابها من جهة أخرى علاوة على كونها معيناً لاستدعاء المعلومات عند الحاجة أليها، وأن الاستخدام الأمثل لاستراتيجية الخريطة الدلالية دليل على الفهم، وجودة استعداد الذهن للاستنباط (عبد الباري، ٢٠١٠، ٢٨٤).

وتعمل استراتيجية (الخريطة الدلالية Semantic Mape) على اثارة معرفة المتعلمين السابقة عن الموضوع الدراسي، ومدى استعدادهم لدراسة هذا الموضوع، وأحداث التكامل بين معرفة الطلاب السابقة والجديدة، أذ استخدامها يمكنهم من أن يصبحوا قادرين على أيجاد الأفكار، والمفاهيم الرئيسية مستعملين كلمات مفتاحية دلالية، كذلك أن استخدام هذه الاستراتيجية يمكن المدرس من قيادة الصف بالاتجاه الصحيح من خلال جعل الطالب محور العملية التعليمية، أذ تسمح له الافادة من الخلفية المعرفية، والسيطرة على كل ما يدخل في كل مرحلة من مراحل بناء الخريطة (السويدي، ٢٠١٣، ١١).

وتساعد هذه الاستراتيجية على القيام بمهام عدة من بينها:-

١- البحث عن العلاقات بين الأفكار، والمفاهيم الواردة في الموضوع.

٢- البحث عن أوجه الشبة، والاختلاف بين الأفكار.

٣- تساعد الطالب على ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة في بنيته المعرفية.

٤- تعمل على تشخيص غموض المحتوى التعليمي وعدم أتساقه.

٥- تساعد المدرس على جذب أنتباه المتعلمين للموضوع المدروس، وتنظيم طريقة أفكارهم.

٦- تسهم في اختيار الأنشطة الملائمة، والوسائل المساعدة في التعلم.

٧- تسهم في مساعدة الطلاب على أتقان بناء المفاهيم المتصلة بالمواد التي يدرسونها. (نوفل وسعيفان، ٢٠١١،٢٢٩-٢٣٠)

ويمكن ايجاز أهمية البحث من عدة جوانب، أبرزها:

١. **أهمية نظرية:** يسهم في إثراء الأدبيات التربوية من خلال تقديم إطار نظري حول فاعلية الخرائط الدلالية كأداة تعليمية.

٢. **أهمية تطبيقية:** يقدم نموذجاً عملياً للمدرسين يمكن الاستفادة منه في تدريس الجغرافية بطريقة أكثر فاعلية.

٣. **أهمية للطلبة:** يساعد الطلبة على تطوير مهارات الفهم والتحليل والربط بين المفاهيم الجغرافية.

ثالثاً: هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

١. تقويم فاعلية الخرائط الدلالية في تحسين مستوى فهم النصوص الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي.
٢. مقارنة نتائج الطلبة الذين استخدموا الخرائط الدلالية بنتائج أولئك الذين لم يستخدموها.
٣. تقديم توصيات تسهم في تطوير طرائق تدريس مادة الجغرافية في المرحلة الإعدادية والثانوية.

رابعاً: فرضيتي البحث

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين دُرِّسوا باستخدام الخرائط الدلالية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين دُرِّسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار فهم النص الجغرافي البعدي.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين دُرِّسوا باستخدام الخرائط الدلال في اختبار الفهم الجغرافي القبلي والبعدي.

خامساً: حدود البحث

١. **<u>الحدود الزمانية:</u>**

تم تنفيذ التجربة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)

٢. **<u>الحدود المكانية:</u>**

تم تطبيق البحث في إحدى المدارس الإعدادية التابعة لمديرية تربية صلاح الدين – قضاء سامراء

٣. **<u>الحدود البشرية:</u>**

اقتصر البحث على طلاب الصف الخامس الأدبي في ثانوية دبي للبنين.

٤. **<u>الحدود الموضوعية:</u>**

يقتصر موضوع البحث على قياس أثر الخرائط الدلالية في تنمية مهارات فهم النص الجغرافي، ولا يتناول مهارات أخرى كالتحليل أو الكتابة أو التفسير الرسومي.

سادساً: تحديد المصطلحات

١. الخرائط الدلالية: Semantic Mape Strategy

عرفها كل من:-

- **(Elamathia, 2011) بأنها:** "استراتيجية تدريس تساعد الطلاب على التمثيل البياني للأفكار الرئيسية بصرياً لموضوع معين مع توضيح العلاقات المتبادلة بينها، من أجل دعم عملية البناء المعرفي لدى المتعلمين" (Elamathia, 2011 , 22).
- **(زاير وآخرون، ٢٠١٢) بأنها:** "استراتيجية تدريس حديثة تعمل على أعادة بناء النص، وتنظيمه في شكل خريطة دلالية لموضوع القراءة تتوافق، وتتشابه مع شبكات المخطط العقلي للمتعلم، تتمثل بقوائم من الكلمات ترتبط مع بعضها بعضاً بعلاقات معقدة ومتشابكة " (زاير وآخرون، ٢٠١٢, ٢٥٩).

ويعرفها الباحث نظرياً: هي استراتيجية تدريس تهتم بتنظيم الموضوع المقروء في صورة مرئية تبين من خلالها العلاقات بين الأفكار، والمفاهيم الواردة في الموضوع، وبين المعرفة السابقة للمتعلم، وتستخدم أشكال هندسية متعددة لبيان هذه العلاقات العامة، وتفاصيلها الجزئية.

ويعرفها اجرائياً: استراتيجية تدريس يتبعها الباحث مع طلاب الصف الخامس الأدبي (المجموعة التجريبية) في مادة الجغرافية الطبيعية تهدف الى تنظيم المعلومات للمادة المدروسة في أطار تصنيفي مشاهد يربط بين الأفكار والمفاهيم الرئيسة ومكوناتها الفرعية من أجل تنمية مهارات فهم النص الجغرافي لديهم.

٢. التنمية development:

عرفها كل من:-

- **(شحاتة والنجار، ٢٠٠٣) بأنها:** "تغير تدريجي نحو الافضل ضمن عملية مجتمعة واعية هادفة للوصول الى مستوى أفضل من آخر سابق"(شحاتة والنجار،١٧٥،٢٠٠٣).
- **(السيد،٢٠٠٥) بأنها:** "تطور وتحسين أداء الطالب، وتمكنه من أتقان جميع المهارات بدرجة منتظمة " (السيد،٢٠٠٥، ١٨٧).

ويعرفها الباحث نظرياً: أنها النمو المدروس على اسس علمية لأجل تحقيق التطور الشامل لشخصية المتعلم في ميادين الحياة المختلفة.

وقد **عرفها الباحث إجرائيا: أنهّا** مقدار التحسن الحاصل في أداء طلاب الصف الخامس الأدبي (عينة البحث) في مهارات فهم النص الجغرافي ".

٣. فهم النص الجغرافي: عرفه كل من:

- **(الشهري، ٢٠١٩): بأنه** القدرة على تحليل وتفسير النصوص الجغرافية المكتوبة، مثل الخرائط، الرسوم البيانية، المقالات، والتقارير، من خلال ربط المعلومات الجغرافية بالسياق المكاني والزماني. **(الشهري، ٢٠١٩، ٤٨)**

- **(عبيدات، ٢٠١٧).** فهم النص الجغرافي يعني الإدراك العميق للمحتوى الجغرافي من خلال فك رموز اللغة الجغرافية، وتحليل العلاقات بين العناصر الجغرافية الموصوفة في النص. **(عبيدات، ٢٠١٧، ٣٦)**

وقد **عرفه الباحث إجرائيا:** بأنه مجموعة من العمليات العقلية التي يقوم بها الطالب لتفسير محتوى النص الجغرافي، وتشمل القدرة على تحديد الأفكار الرئيسة والتفاصيل الدقيقة والعلاقات بين المفاهيم الجغرافية.

٤. الصف الخامس الأدبي: هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الإعدادية في نظام التعليم في العراق، الفرع الأدبي، وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، ويتوسط بين الصف الرابع والصف السادس، وتمثل هذه المرحلة هي الممهدة للدراسة الجامعية (وزارة التربية، ١٩٩٣، ١١).

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولا. جوانب نظرية

١. استراتيجية الخريطة الدلالية Semantic map

تعد استراتيجية (الخريطة الدلالية) من استراتيجيات التعلم المستندة على التفكير، ومن أدوات التعلم المتوافقة مع الدماغ، وهي تمثيل لتنظيم المعلومات للمساعدة على استيعابها، ولتعزيز فهمها، وتساعد الطلاب على فهم، وتلخيص، وتركيب أفكار معقدة باستخدامها مع عدد من مهارات التفكير، وتمكنهم من انتقاء أفكار مهمة تعزز التلخيص، والتفكير الخطي.

(نوفل وسعيفان، ٢٠١١، ٢٢٨)

لذا فالخريطة الدلالية هي وسيلة لتنظيم المحتوى التعليمي، وتعليمه، وتكون عبارة عن مجسمات تمثل الأفكار الرئيسة، وهذه الأفكار تأتي على شكل مقدمة، وعرض، خاتمة، وغالباً ما تأتي الأفكار الرئيسية في وسط الشكل أو الخارطة ثم تحيط به الأفكار الثانوية.

(عياش والصافي، ٢٠٠٧، ١٣١)

وتعد استراتيجية الخريطة الدلالية أحدى الاستراتيجيات الفرعية المنبثقة من المنظمات التخطيطية، وتهتم هذه الاستراتيجيات بعرض النص بشكل مرئي له حيز مكاني، بحيث توضح فيه العلاقات الرأسية الأفقية بين الأفكار، وتهدف الى مساعدة المتعلم لفهم المحتوى، وذلك من خلال فهم العلاقات بين الأفكار الواردة بالموضوع، كما إنها تعين الطلاب على الربط الجيد بين المعلومات الجديدة، وما لديهم من معارف أو معلومات سابقة (Kelly, 2001 21).

كذلك هي تمثيل مفاهيمي يستخدم فنيات الرسم البياني، وتحليل مجموعة من المفاهيم، أو تجميعها معاً، وتحديد العلاقات القائمة بينها باستخدام الاسهم، والأشكال، والكلمات الرابطة الدالة على العلاقات القائمة بالخريطة أو المخطط (Ragger , 2004, 5) .

كما وتعد من الاستراتيجيات التربوية الفعالة لتنظيم المحتوى، والأفكار، وتسهيل فهم المتعلمين للمعلومات المكتسبة حديثاً، إذ أن استخدامها يساعد المتعلمين على فهم ما تم تعلمه، وتمثل وسيلة بصرية جيدة للمعلم والمتعلم فيستطيع كل منهما عن طريقها أن يرى كيف يفكر في مضمون المحتوى التعليمي (Mckinght, 2010 1).

سمات الخريطة الدلالية:

من خلال الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات يمكن أن نوضح بعض السمات الأساسية لاستراتيجية الخريطة الدلالية وهي:-

١- إنها تساعد على تلخيص المعلومات، والأفكار الواردة في النص في صورة بصرية تساعد على سهولة حفظها، وتذكرها.

٢- تؤكد على تصنيف الموضوع الى فقرات بحيث يتم وضع الفكرة العامة في بداية الخريطة وتخرج منها مجموعة من التفرعات.

٣- استراتيجية تشاركية بين الطالب، والمعلم، ولكل منهما دوره المميز فيها.

٤- تعمل على أثارة المعرفة السابقة المرتبطة بالموضوع لدى الطلاب.

٥- تساعد هذه الاستراتيجية الطلاب على ربط المعلومات الجديدة، بما يمتلكونه من معلومات سابقة، واعادة تنظيم بنيتهم المعرفية في ضوء المعلومات الجديدة.

٦- تستعين بالأشكال الهندسية في بناء الخريطة واستخدام الأسهم في توضيح العلاقات بين الأفكار والمفاهيم الواردة في النص المقروء (عبد الباري، ٢٠١٠، ٢٨٣).

أنواع الخريطة الدلالية وأشكالها:

تتعدد أنواع الخريطة الدلالية وأشكالها حسب طبيعة موضوع القراءة، وهدف المعلم، والتلاميذ من دراسة الموضوع، ورغم تعددها الا أنها لابد ان ترسم في شكل رسوم بيانية وهندسية تختلف حسب الشخصيات، والأحداث، ولأفكار الرئيسية، والتعامل الفرعية، والمجردات، والمحسوسات.

ومن الأنواع الاساسية للخريطة الدلالية هي:-

١. خريطة التنظيم التتابعي للقصة (النص القصصي)

ويبنى هذا النوع في ضوء قواعد معينة تستند الى الترتيب الزمني المنطقي، ويستخدم لإعادة ترميز وتنظيم القصة حسب أحداثها، وترتيبها، وتتابعها الزمني ن وترسم في شكل (مربعات – مثلثات – ومجسمات) يكتب فيها النقاط الأساسية في القصة، ثم يربط بينها أسهم وخطوط تبين العلاقات فيها التي تربط بين أحداث، وعناصر ، وافكار القصة.

٢. تصميم الخريطة على شكل مستطيلات: يمثل المستطيل الاول كتابة المقدمة، والمستطيل الثاني يكتب فيه مضمون القصة أو وسطها، والمستطيل الثالث نهاية القصة.
(عبد الباري، ٢٠١٠، ٣٠٢- ٣٠٤)

دور المعلم في استراتيجية الخريطة الدلالية:

للمعلم دور متعدد الجوانب داخل غرف الصف أثناء التدريس وفق إستراتيجية الخريطة الدلالية، ويمكن أن نوجز أهم جوانبه بالنقاط التالية:-

١- اختيار الموضوع.

٢- إعداد قائمة بالكلمات ذات الصلة بالموضوع، ووضعها في مكان مناسب من السبورة في شكل (خريطة مبدئية).

٣- إتاحة الفرصة للطلاب لتحديد الإيجابيات أو السلبيات الموجودة في الخريطة التي أمامهم

٤- تشجيع الطلاب على أضافة المزيد من الأفكار أو المعلومات للخريطة.

٥- مناقشة الطلاب في جوانب التفرد في الخريطة المعدة للموضوع.((Toms , 1983, 54

٦- تشجيع الطلاب على القيام بعملية عصف ذهني حول الكلمات المعروضة أمامهم، وتصنيفها الى فئات.

٧- يتيح المعلم الفرصة لطلابه لعمل كل منهم بشكل فردي لعدد من الدقائق للتفكير في هذه الكلمات او العبارات، وتحديد الكلمات أو العبارات ذات الصلة بالموضوع.

٨- مشاركة الطلاب فيما أعدوه من قوائم شفوية، أو في إعداد الخريطة لتصنيف العبارات.

٩- مناقشة الخريطة الدلالية، وتحفيز الطلاب، وتشجيعهم على ضرورة الوعي بخريطة الدرس، وبالعلاقات القائمة بين أجزائها (Pittelman &other ,1985, 12).

ويرى الباحث أن للمعلم دور مهم وفاعل في إستراتيجية الخريطة الدلالية، إذ يساعد على تنشيط المعارف، والمعلومات السابقة المرتبطة بالموضوع المدروس لدى المتعلمين، كما ويعمل على تشجيع الطلاب على طرح الأسئلة، والاستفسارات حول الفقرات غير المفهومة من الموضوع المدروس، كما ويشجعهم على المنافسة فيما بينهم حول ما يمتلكه كل طالب من معارف، وخبرات ترتبط بالدرس.

دور المتعلم في إستراتيجية الخريطة الدلالية:

للمتعلم (الطالب) دور مهم ومميز في استراتيجية الخريطة الدلالية، ويمكن أن نوضح هذا الدور في النقاط الآتية:-

١- يقوم الطالب بتحديد الأفكار، والمفاهيم العامة المتضمنة في الموضوع.

٢- يقوم وبمشاركة المدرس بتعيين المعلومات الأساسية ذات الصلة بالموضوع أو الفكرة العامة أو المفاهيم الواردة.

٣- يعمل على استمطار الأفكار (العصف الذهني) من خلال مناقشة الفكرة العامة التي يدور حولها الموضوع، وتصنيفها الى أفكار رئيسية، وفرعية، وتحديد العلاقات التي تربط بينها.

٤- يعمل على استنباط المزيد من الأفكار الرئيسية والفرعية، وخصوصاً بعد قراءة الموضوع بتأني.

٥- يساهم الطلاب مع المعلم في بناء الخريطة بعد فهم الموضوع. (عبد الباري، ٢٠١٠، ٣٢٠)

٦- التنبؤ في الموضوع المدروس، ويتم ذلك من خلال قراءة عنوان الموضوع، وبناء خريطة مبدئية.

٧- إضافة معلومات جديدة على الخريطة المتكونة سلفاً في ضوء المعلومات المكتسبة من الموضوع، وحذف المعلومات الخاطئة عن الخريطة(El-koumy, 1999, 5).

ويرى الباحث إن للمتعلم دور فعال من خلال دوره في تقويم المعلومات اللازمة والمتعلقة بالموضوع، والتي تدور حول الأفكار الرئيسة المستنبطة من الموضوع المدروس، كما ويقوم بمناقشة، وتفسير المعلومات، وتجميعها، وإيجاد العلاقات التي تربط بين أجزائها.

٢. المتغير التابع – فهم النص الجغرافي:

تُعد الجغرافيا من العلوم التي تهدف إلى دراسة الظواهر الطبيعية والبشرية من خلال تحليل العلاقات بين الإنسان والبيئة المحيطة به. ويُعتبر "النص الجغرافي "من الأدوات الأساسية لفهم هذه العلاقات، إذ يحتوي على معلومات مكانية ووصفية تفسر التفاعل بين المكان والإنسان. يتنوع هذا النص ما بين المكتوب والبصري والإحصائي، ويستدعي فهماً منهجياً دقيقاً. (الزهراني، ٢٠٢١، ١٤)

أولاً: مفهوم النص الجغرافي:

النص الجغرافي هو نص يُقدم معلومات حول موقع أو ظاهرة جغرافية معينة، من خلال لغة مكتوبة أو رسومات توضيحية كالجداول والخرائط والصور الجوية. ويُستخدم هذا النوع من النصوص لتوصيل معانٍ جغرافية معقدة بشكل مبسط، ويحتاج المتعلم إلى مهارات خاصة للتعامل معه. (أبو عبيد، ٢٠١٩، ٤١)

أنواع النصوص الجغرافية:

١. **النصوص الوصفية:** تقدم وصفاً دقيقاً لمكان أو ظاهرة.
٢. **النصوص التفسيرية:** تشرح الأسباب والنتائج لظاهرة معينة.
٣. **النصوص الإحصائية:** تعتمد على بيانات رقمية.
٤. **النصوص البصرية:** تشمل الخرائط والرسوم التوضيحية.(الزهراني، ٢٠٢١، ٣٦)

ثانيًا: أهمية فهم النص الجغرافي

١. تعزيز التفكير المكاني:

فهم النص الجغرافي يُسهم في بناء قدرة الطالب على تحديد المواقع وربطها بالظواهر، مما ينمي مهارة "التفكير المكاني"، وهي قدرة أساسية في علم الجغرافيا. (منصور، ٢٠٢٠، ١١٢)

٢. الربط بين المعلومات:

يساعد المتعلم في ربط الظواهر الجغرافية ببعضها البعض، مثل العلاقة بين التضاريس والمناخ، أو بين الكثافة السكانية وتوزيع الموارد. (أبو عبيد، ٢٠١٩، ٤٩)

٣. تطوير مهارات البحث والتحليل:

يساعد فهم النصوص الجغرافية على اكتساب مهارات تحليل البيانات، واستخلاص النتائج، وتفسير العلاقات. (منصور، ٢٠٢٠، ١١٥)

ثالثًا: توظيف النص الجغرافي في التعليم:

يلعب النص الجغرافي دوراً محورياً في التعليم الحديث، حيث يُساعد على:

- تطوير مهارات التفكير النقدي.
- تعزيز الوعي بالظواهر البيئية.
- دعم التعلُّم النشط من خلال تحليل الظواهر.

وقد أظهرت دراسات حديثة أن استخدام النصوص الجغرافية في الصفوف الدراسية يُسهم في رفع كفاءة الطالب في فهم وتحليل الواقع الجغرافي.(منصور، ٢٠٢٠، ١١٩)

ويُعد فهم النص الجغرافي من المهارات الأساسية في دراسة الجغرافية، حيث يمكّن المتعلم من تفسير وتحليل الظواهر الطبيعية والبشرية بطريقة منهجية. من المهم أن يتعلم الطلاب كيفية التعامل مع هذا النوع من النصوص، باستخدام أدوات واستراتيجيات تحليلية، لتعزيز وعيهم المكاني والبيئي. (الزهراني، ٢٠٢١، ٥٠)

ويرى الباحث مما سبق ان فهم النص الجغرافي هو قدرة الطالب على تحليل وتفسير النصوص التي تتضمن مفاهيم ومعلومات جغرافية. ويشمل هذا الفهم:

١- تحديد الفكرة الرئيسة.
٢- استخلاص التفاصيل.
٣- فهم العلاقات المكانية والزمانية.
٤- تحليل الأسباب والنتائج.
٥- ربط المفاهيم الجغرافية بالواقع.

وتتطلب مهارات الفهم الجغرافي قدرة على القراءة النقدية، والتفكير المكاني، وربط المعلومات الجديدة بالمعرفة السابقة. ولذا فإن تنمية هذه المهارات تعد من الأهداف الأساسية في تعليم الجغرافية.

ثانيا: دراسات سابقة

١. **المحور الاول دراسات عربية**

١- **دراسة الشمري (٢٠١٨)** :هدفت إلى تقويم أثر استخدام خرائط المفاهيم في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة الاجتماعيات. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التي استخدمت خرائط المفاهيم.

٢- **دراسة السيد (٢٠١٩)** :تناولت فاعلية استخدام خرائط دلالية في تعليم التاريخ لطلاب المرحلة الثانوية، وأثبتت الدراسة فعاليتها في تحسين الفهم وتحفيز التفكير التحليلي.

٣- **دراسة حسن (٢٠٢٠)** :بحثت العلاقة بين استخدام استراتيجيات التعلم النشط وفهم النصوص الجغرافية، وأوصت الدراسة بدمج الأدوات البصرية مثل الخرائط الذهنية والدلالية ضمن أساليب التدريس.

٢. **المحور الثاني دراسات أجنبية**

١- **Novak & Gowin(2007)** تعد من الدراسات الرائدة التي أوضحت أهمية الخرائط المفاهيمية في تنظيم المعرفة. وأكدت الدراسة أن هذه الخرائط تُحسن الفهم والاستيعاب لدى المتعلمين.

٢- **Cañas et al.(2015)** تناولت هذه الدراسة استخدام الخرائط الدلالية في تعليم العلوم الاجتماعية، وخلصت إلى أن الطلبة الذين استخدموا هذه التقنية أظهروا مستويات أعلى في مهارات الفهم والتحليل.

٣- **Dalton & Hannafin (2021)** أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب الذين تلقوا تعليمًا باستخدام أدوات بصرية مثل الخرائط الدلالية استطاعوا الاحتفاظ بالمعلومات لفترة أطول وأظهروا قدرة أفضل على تطبيق المفاهيم في سياقات جديدة.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

اولاً: منهج البحث

اعتمد الباحث المنهج التجريبي، كونه الأنسب لدراسة أثر متغير مستقل (الخرائط الدلالية) على متغير تابع (فهم النص الجغرافي). ويُعد هذا المنهج مناسباً لتحديد العلاقة السببية بين المتغيرين من خلال ضبط الظروف التجريبية ومقارنة النتائج بين مجموعتين: تجريبية وضابطة.

ثانياً: التصميم التجريبي

تم استخدام تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي. حيث تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام الخرائط الدلالية، بينما تلقت المجموعة الضابطة التدريس بالطريقة التقليدية، ثم أُجري اختبار بعدي لكلا المجموعتين.

جدول (١) تصميم التجربة

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	استراتيجية الخرائط الدلالية	اختبار فهم النص الجغرافي
الضابطة	طريقة اعتيادية	اختبار فهم النص الجغرافي

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته

يمثل مجتمع البحث طلاب الصف الخامس الادبي في قضاء سامراء للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ والموزعين على (٢٥) مدرسة ثانوية واعدادية في المدارس النهارية وقام الباحث باختيار ثانوية دبي للبنين بصورة قصدية وذلك لإبداء التعاون من ادارة المدرسة ومدرس مادة الجغرافية، وهذه الامور مهمة لإنجاح التجربة كما أنها قريبة من سكن الباحث وبذلك يمكنه متابعة امور البحث بسهولة.

تكونت عينة الدراسة من (٦٣) طالباً موزعين على شعبتين وتم استبعاد (٣) طلاب كونهم راسبين إلا أنهم لم يستبعدوا من الإجراءات التطبيقية بواقع (٢) طلاب في شعبة أ و (١) طلاب في شعبة (ب) وبذلك أصبح المجموع النهائي لعينة البحث (٦٠) طالباً بواقع (٣٠) طالباً لكل شعبة واختيرت شعبة (٣٠) لتمثيل المجموعة التجريبية وشعبة (أ) لتمثيل المجموعة الضابطة كما مبين في الجدول الاتي:

جدول (٢) توزيع العينة

المجموعة	عدد الطلاب الراسبون	عدد الطلاب
التجريبية	(٢)	(٣٠) طالباً

الضابطة	(١)	(٣٠) طالباً
المجموع	(٣)	(٦٠) طالباً

ثالثاً: تكافؤ المجموعتين:

حرص الباحث قبل بدء تجربته اجراء تكافؤ لمجموعتي البحث من حيث العمر الزمني والتحصيل الدراسي السابق لمادة الجغرافية في الصف الرابع الاعدادي ودرجة الذكاء ودرجات الاختبار القبلي لمهارات فهم النص الجغرافي ووجد أن المجموعتين متكافئتان في المتغيرات المدروسة كما مبين في الجدول (٣).

جدول (٣) اختبار تكافؤ المجموعتين

المتغير	العينة	م التجريبية	م الضابطة	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة عند مستوى(٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية		
العمر الزمني	٣٠	١٩٩,٧٦	١٩٨,٢٠	٠,٢٩	٢,٠١١	٥٨	غير دالة إحصائياً
درجة الجغرافية السابقة	٣٠	٦٩,٧٦	٦٨,٩٣	٠,١٥	٢,٠١١	٥٨	غير دالة إحصائياً
الذكاء	٣٠	٢٥,٥٣	٢٥,٢٠	٠,١٦	٢,٠١١	٥٨	غير دالة إحصائياً
الاختبار القبلي	٣٠	١١,٥٣	١٢,٨٣	٠,٢٧	٢,٠١١	٥٨	غير دالة إحصائياً

يتضح من الجدول السابق وجود فروق غير دالة احصائياً مما يؤكد تكافؤ مجموعتي البحث.

رابعاً: مستلزمات البحث

١- دليل استخدام الخرائط الدلالية.

٢- نماذج خرائط دلالية للوحدات الجغرافية المقررة.

٣- اختبار فهم النص الجغرافي.

٤- خطة دراسية موحدة للمجموعتين.

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة

حرص الباحث على ضبط المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في نتائج البحث، ومن أبرزها:

١- **المعلم:** قام الباحث نفسه بتدريس المجموعتين لضبط أثر المعلم.

٢- **المادة الدراسية:** تم استخدام نفس المحتوى لكلتا المجموعتين.

٣- **البيئة الصفية:** تم التدريس في ظروف صفية متماثلة قدر الإمكان.

٤- **زمن التدريس:** تم تخصيص نفس المدة الزمنية لكل وحدة دراسية للمجموعتين.

سادساً: أثر الإجراءات التجريبية

تمت ملاحظة تفاعل الطلبة مع الخرائط الدلالية وتجاوبهم في الأنشطة الصفية، مما أعطى مؤشراً أولياً على فاعلية الطريقة قبل إجراء الاختبار البعدي.

ثامناً: أداة البحث

اعتمد الباحث اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد لقياس مستوى فهم النص الجغرافي. تكون الاختبار من (٣٥) فقرة، وتم التحقق من:

التجربة الاستطلاعية لاختبار فهم النص الجغرافي:

لغرض التعرف على مدى وضوح تعليمات الاختبار وفقراته ومعرفة الوقت الذي تستغرقه الاجابة عن الاختبار، طبق الباحث على عينة مؤلفة من (٢٥) طالب من طلاب الصف الخامس الاعدادي غير عينة البحث، وتبين أن الاختبار كان واضحاً ومفهوماً من خلال مواقفه وفقراته وتعليماته الا بعض الكلمات القليلة لم تكن واضحة فعدلت، وإن متوسط الوقت للإجابة عليه بلغ (٥٠) دقيقة، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على عينة التمييز، حيث تم احتساب الوقت من خلال المعادلة الآتية:

متوسط الوقت= زمن الطالب الاول+زمن الطالب الثاني+.....الخ/العددالكلي=١٢٥٠/٢٥ =٥٠ دقيقة

ولحساب الخصائص السيكومترية للاختبار وحساب الثبات طبق الباحث على عينة بلغت(٥٠) طالب من طلاب الصف الخامس الاعدادي في المدارس الاعدادية التابعة لمديرية العامة لتربية صلاح الدين / فسم تربية سامراء وقد حسبت:

- **معامل صعوبة الفقرات:**

وبعد أن حسب الباحث معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدها تتراوح بين (٠,٤٦- ٠,٧٥)، لذا تعد معاملات صعوبة فقرات الاختبار جميعها مقبولة.

- **قوة تمييز فقرات:**

تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار باستعمال معادلة التمييز ووجد أن قيمتها تراوحت بين (٠,٢١ – ٠,٦٠), لذا تعد فقرات الاختبار مقبولة من حيث قدراتها التمييزية ولذلك تم البقاء عليها ولم تحذف أي منها.

ثبات الاختبار:

وتم التحقق من ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار: وذلك بإعادة الاختبار على المجموعة نفسها مرتين، حيث تم إعادة الاختبار بعد مرور عشرة أيام، من التطبيق الاول وتم مقارنة النتائج لمرتين بحسب معامل الارتباط بين التطبيقين باستعمال معامل ارتباط بيرسون، إذ بلغت قيمته (٠,٨٩) وهو معامل جيد.

خامساً: تطبيق التجربة:

تم تنفيذ التجربة على مدى أربعة أسابيع، بواقع حصتين أسبوعياً دُرست المجموعة التجريبية باستخدام الخرائط الدلالية التي توضح العلاقات بين المفاهيم الجغرافية، بينما تلقت المجموعة الضابطة الدروس بالطريقة التقليدية.

سادساً: الوسائل الاحصائية: اعتمد الباحث على الوسائل الإحصائية التالية:

١. **المتوسط الحسابي والانحراف المعياري** لقياس الأداء العام.
٢. **اختبار (t) لعينتين مستقلتين** لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين.
٣. **معامل كرونباخ ألفا** لقياس ثبات الاختبار.
٤. **النسبة المئوية والتكرارات** لتحليل النتائج الأولية والاستطلاعية.

الفصل الرابع

نتائج البحث

أولاً. عرض النتائج:

من خلال التحقق من صحة فرضيات البحث كما يأتي:

اختبار الفرضية الأولى التي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين دُرِّسوا باستخدام الخرائط الدلالية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين دُرِّسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار فهم النص الجغرافي البعدي.

للتحقق من صحة الفرضية استعمل الباحث المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين، كما في جدول (٤) أدناه:

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية الجدولية والمحسوبة لنتائج الاختبار البعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار فهم النص الجغرافي

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية			
التجريبية	٣٠	٣١,٥٦	٢,٧٤	٤,٢٤	٢,٠١١	٥٨	٠,٠٥	دالة إحصائياً
الضابطة	٣٠	٢٦,٣٦	٢,٢٩					

ويتضح من خلال الجدول (٤) ان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (٣١,٥٦) وبانحراف معياري (٢,٧٤)، في حين بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢٦,٣٦) وبانحراف معياري (٢,٢٩)، وللمقارنة بين المجموعتين استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بينهما، فكانت قيمة (T) المحسوبة تساوي (٤,٢٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨) وهي دالة إحصائيا، إذ أنها أعلى من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠١١). وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية الخرائط الدلالية وهذا يؤكد على فاعليتها وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى.

اختبار الفرضية الثانية:

ثم اختبار الفرض الثاني، والذي نص على انه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين دُرِّسوا باستخدام الخرائط الدلال في اختبار الفهم الجغرافي القبلي والبعدي".

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب مجموع درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار فهم النص الجغرافي، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وحساب قيمة (ت) لمعرفة دلالة الفرق بين الاختبارين، ومقارنتها بالقيمة الجدولية عند درجة حرية (٢٩), والجدول الآتي يوضح ملخصا لنتائج التطبيقين القبلي والبعدي.

جدول (٥)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل تبعا للمستويات المعرفية الست والاختبار ككل

المجموعة	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة عند ٠,٠٥
التجريبية	قبلي	٣٠	١١,٥٣	٢,٣٠	١٤,٢٦	٢٩	دالة إحصائياً
	بعدى	٣٠	٣١,٥٦	٢,٧٤			

يتضح من الجدول السابق هناك فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار فهم النص الجغرافي لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة " ت " المحسوبة (١٤,٢٦) وهى أكبر من قيمة " ت " الجدولية (٢,٠٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لدرجة حرية (٢٩) وهذا يؤكد على فاعليتها وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية.

ثانياً: تفسير النتائج

١- أن إستراتيجية الخريطة الدلالية من خلال خطواتها المتسلسلة والمتتابعة تعطي حيزاً أكبر للطلاب لتنظيم المعلومات، وإدراك الحقائق والمعلومات المتضمنة في المحتوى الدراسي، وتساعدهم على تحديد العلاقات بين الأفكار الرئيسية وتفرعاتها الجزئية، لذا جعلتهم يتفاعلون مع المحتوى الدراسي فيحللون، ويناقشون المعلومات الواردة فيه، الى جانب ما توفره هذه الاستراتيجية من عنصر تشويق في عرض المفردات بصورة أشكال، ومجسمات، وخطوط تساعد على ترسيخ المعرفة في أذهان الطلاب مما أدى الى ارتفاع مستوى تحصيلهم على حساب الطلاب المجموعة الضابطة

٢- كما تؤيد **نظرية المعالجة المعرفية** التي ترى أن تنظيم المعلومات بصريًا (كالخرائط الدلالية) يُسهل الاستيعاب.

ثالثاً: الاستنتاجات

١- الخرائط الدلالية ساعدت الطلبة على **ربط المفاهيم وتحليل العلاقات**، مما عزز قدرتهم على الفهم العميق للنصوص الجغرافية.

٢- الفرق الكبير في نتائج المجموعة التجريبية يعكس **أثرًا تعليميًا حقيقيًا** لاستخدام هذه الاستراتيجية.

٣- أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن الخرائط الدلالية لها أثر واضح في تنمية مهارات فهم النص الجغرافي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي.

٤- تفوقت المجموعة التي استخدمت الخرائط الدلالية على المجموعة الضابطة في جميع مستويات الفهم (التحليلي، النقدي، الاستنتاجي).

٥- يمكن اعتبار الخرائط الدلالية أداة تعليمية فعالة في تنظيم المحتوى الدراسي، لا سيما في المواد ذات الطابع المفاهيمي المعقد كالجغرافية.

رابعاً: التوصيات

١- اعتماد الخرائط الدلالية كأداة تعليمية أساسية في تدريس مادة الجغرافية والمقررات ذات الطابع المفاهيمي.

٢- تدريب المعلمين في برامج التنمية المهنية على تصميم وتوظيف الخرائط الدلالية بفعالية داخل الصف.

٣- إقامة دورات تدريبية للمدرسين تركز على استخدام استراتيجيات حديثة في التدريس ومن بينها استراتيجية الخريطة الدلالية.

٤- إدراج نماذج خرائط دلالية في كتب الجغرافية المدرسية كأدوات داعمة لفهم المحتوى.

٥- تشجيع الطلاب على رسم خرائطهم الدلالية الخاصة كنشاط تفاعلي يعزز الفهم الذاتي للمحتوى.

خامساً: المقترحات

١- إجراء دراسات مماثلة لفاعلية الخرائط الدلالية في مواد أخرى مثل التاريخ والاقتصاد.

٢- دراسة أثر استخدام الخرائط الدلالية في المراحل التعليمية الأخرى (المتوسطة، الثانوية، الجامعية).

٣- مقارنة فاعلية الخرائط الدلالية بأدوات أخرى مثل الخرائط الذهنية أو العروض التفاعلية.

٤- تطوير برامج إلكترونية لصناعة الخرائط الدلالية الرقمية وتضمينها ضمن التعليم الإلكتروني.

٥- إجراء دراسات تكشف فاعلية استراتيجية الخريطة الدلالية في متغيرات أخرى مثل (الدافعية، والميل، والاتجاه، والتفكير الإبداعي).

المصـــادر

اولاً: العربية

أبو عبيد، أحمد.(٢٠١٩).**اسس الجغرافية الحديثة.**(ط١). دار الفكر العربي. القاهرة.

حسن، محمد عبد الله. (٢٠١٦). **تقنيات التعليم الحديثة.** (ط١).دار النهضة العلمية. القاهرة.

زاير، سعد علي وداود، وآخرون (٢٠١٢) **طرائق التدريس العامة.** دار الكتب والوثائق، بغداد.

الزهراني، عبد العزيز سالم(٢٠١٨) .**طرائق التدريس الفعالة.** المملكة العربية السعودية. دار الفكر الحديث. جدة.

الزهراني، فهد (٢٠٢١). **استراتيجيات تدريس الجغرافيا: نظريات وتطبيقات.** مكتبة الرشد. الرياض.

سالم، حسن كاظم(٢٠١٩) .**أثر استخدام الخرائط الدلالية في تنمية مهارات الفهم القرائي.** دار التعليم الجامعي. بغداد.

السيد، حسين أحمد (٢٠٠٥) **تنمية تعليم النمو في المدارس العربية باستخدام الحاسوب.** سلسلة كتب المستقبل العربي، العدد ٣٩، مركز دراسات الوحدة، لبنان.

شحاته، حسن وزينب النجار (٢٠٠٣) **معجم المصطلحات التربوية والنفسية.**(ط١). دار شادو للنشر والتوزيع. القاهرة.

الشهري، عبد الله. (٢٠١٩). **القراءة الجغرافية للنصوص ودورها في تنمية مهارات التفكير المكاني.**(ط٣). مجلة التربية الجغرافية. العراق.

عبد الباري، ماهر شعبان (٢٠١٠) **استراتيجيات فهم المقروء (أسسها النظرية تطبيقاتها العملية).**(ط١). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان.

عبد العزيز، محمد أحمد.(٢٠١٧) .**فهم مهارات القراءة: الأسس والتطبيقات.** دار الفكر العربي. القاهرة.

عبد الله، ندى محمود(٢٠٢٠) .**فاعلية استخدام الخرائط الدلالية في تحسين الفهم النصي.** دار الفكر العربي. القاهرة.

عبيدات، نايف. (٢٠١٧). **مهارات الفهم القرائي في الجغرافية.** دار الفكر، عمان.

العدواني، فهد محمود(٢٠١٩) .**تعليم وتكنولوجيا** .المملكة العربية السعودية. دار المعرفة الجامعية. الرياض.

العلي، سامي حسين. (٢٠١٥) .**مدخل إلى الجغرافية التعليمية.** دار النهضة العربية. عمان.

عياش، آمال نجاتي، والصافي، عبد الحكيم محمود (٢٠٠٧) **طرق تدريس العلوم للمرحلة الاساسية.**(ط١). دار الفكر للنشر والتوزيع. عمان.

الكردي، سامي محمد. (٢٠١٧) .**استراتيجيات التدريس الحديثة.** دار الفكر العربي. بيروت.

مصطفى، أحمد إبراهيم(٢٠١٨) .**تعليم الجغرافية وتطوير مهارات التفكير** . دار اليازوري. بيروت.

منصور، سامي (٢٠٢٠). "**فهم النصوص الجغرافية:** مدخل تربوي"، مجلة التربية الجغرافية.
نوفل، محمد بكر، وسعيفان، محمد قاسم (٢٠١١) **دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي،** دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.
وزارة التربية (١٩٩٣) **منهج الدراسة الاعدادية.**(ط١). مطبعة وزارة التربية. جمهورية العراق.

References

Abu Ubaid, A. (2019). Foundations of Modern Geography (1st ed.). Dar Al-Fikr Al-Arabi: Cairo, Egypt.

Hassan, M. A. (2016). Modern Educational Techniques (1st ed.). Dar Al-Nahda Al-Ilmiya: Cairo, Egypt.

Zayer, S. A., Dawood, et al. (2012). General Teaching Methods. Dar Al-Kutub wal Watha'iq: Baghdad, Iraq.

Al-Zahrani, A. A. S. (2018). Effective Teaching Methods. Dar Al-Fikr Al-Hadith: Jeddah, Saudi Arabia.

Al-Zahrani, F. (2021). Strategies for Teaching Geography: Theories and Applications. Al-Rushd Library: Riyadh, Saudi Arabia.

Salem, H. K. (2019). The Effect of Using Semantic Maps on Developing Reading Comprehension Skills. Dar Al-Taaleem Al-Jami'i: Baghdad, Iraq.

Al-Sayyid, H. A. (2005). Developing Growth Education in Arab Schools Using Computers (Vol. 39). Center for Arab Unity Studies: Lebanon.

Shehata, H., & Al-Najjar, Z. (2003). Dictionary of Educational and Psychological Terms (1st ed.). Dar Shadow for Publishing and Distribution: Cairo, Egypt.

Al-Shahri, A. (2019). Geographical Reading of Texts and Its Role in Developing Spatial Thinking Skills (3rd ed.). Journal of Geographical Education, Iraq.

Abdul Bari, M. S. (2010). Strategies for Reading Comprehension: Theoretical Foundations and Practical Applications (1st ed.). Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution: Amman, Jordan.

Abdul Aziz, M. A. (2017). Understanding Reading Skills: Foundations and Applications. Dar Al-Fikr Al-Arabi: Cairo, Egypt.

Abdullah, N. M. (2020). Effectiveness of Using Semantic Maps in Improving Textual Comprehension. Dar Al-Fikr Al-Arabi: Cairo, Egypt.

Obaidat, N. (2017). Reading Comprehension Skills in Geography. Dar Al-Fikr: Amman, Jordan.

Al-Adwani, F. M. (2019). Education and Technology. Dar Al-Maarefa Al-Jamiaiya:

Riyadh, Saudi Arabia.

Al-Ali, S. H. (2015). Introduction to Educational Geography. Dar Al-Nahda Al-Arabiya: Amman, Jordan.

Ayash, A. N., & Al-Safi, A. H. M. (2007). Methods of Teaching Science for the Basic Stage (1st ed.). Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution: Amman, Jordan.

Al-Kurdi, S. M. (2017). Modern Teaching Strategies. Dar Al-Fikr Al-Arabi: Beirut, Lebanon.

Mustafa, A. I. (2018). Teaching Geography and Developing Thinking Skills. Dar Al-Yazuri: Beirut, Lebanon.

Mansour, S. (2020). Understanding Geographical Texts: An Educational Approach. Journal of Geographical Education.

Nofal, M. B., & Saifan, M. Q. (2011). Integrating Thinking Skills into Curricula. Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution: Amman, Jordan.

Ministry of Education. (1993). Preparatory Stage Curriculum (1st ed.). Ministry of Education Press: Republic of Iraq.